64- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه من اهتدى بهداه. كتاب الذي بين ايدينا هو نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظافة - 00:00:00

ما زلنا في حرف النون نواصل الان قال كذا لا لا انتهينا من هذي ايوا باب ما فوق اربعة النكاح تفضل الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:14

قال المؤلف رحمه الله باب ما فوق الاربعاء باب النكاح ثم كثر ذلك حتى قيل للعقد وقال ابو وقال ابو عمر غلام ثعلب الذي حصلناه عن ثعلب عن الكوفيين والمبرد عن البصريين ان النكاه في اصل اللغة - 00:00:35

اسم للجمع بين شيئين. وقد يسموا الوطأ نفسه نكاحا من غير عقد. قال الاعشى ومنكوحة غير مهمورة واخرى يقال له فادها. يعني المسبية الموطوءة بغير مهر ولا عقد وقال القاضي ابويا علاء وقد يطلق اسم النكاح على العقد. قال الله تعالى اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. والمراد - 00:01:05

دون الوطء الا انه حقيقة في الوطء ومجاز في العقد. وانما سمي العقد نكاها لانه سبب يتواصل به الى الوقت قد يسمى شيء وقد يسمى الشيء باسم غيره اذا كان مجاورا له او بينهما سبق. كما تسمى الشاة التي تذبح عن الصبي عقيقة. وانما العقيق - 00:01:32

اسم اسم الشعر الذي على رأسه. وتسمى المزادة رواية وانما الرواية الجمل وما يكون مزاده رامي راوية وانما الراوية الجمل الاول الجمل الجمل وما يكون من الانسان غائط وانما الغائط المكان المطمئن. وذكر بعض المفسرين ان النكاح في القرآن على خمسة اوجه. احدها - 00:01:55

هو مين وقوله تعالى في البقرة؟ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا. وفي سورة النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء. وفي وفيها فانكحوها باذن اهلهن وفي الاحزاب اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن - 00:02:23

وثاني الوطو ومنه قوله تعالى في البقرة حتى تنكح زوجا غيره. وثالث العقد والوطن ومنه قوله تعالى في النساء ولا تنكحوا ما ما نكه اباؤكم من النساء الا ما قد سلف - 00:02:41

ورابع الحلم ومنه قوله تعالى في النساء وبتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح. والخامس المهر ومنه قوله تعالى في النور. وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا وقد الحق بعضهم وجها ثالثا فقال والنكاح القبول. ومنه قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان - 00:02:55

النبي ان يستنكحها طيب يعني هو الان ذكر في موضوع او في استعمالات القرآن لكلمة النكاح خمسة اوجه او ستة وهي حقيقة مهمة جدا يعني استنباط دقيق شف يقول العقد - 00:03:19

وهو هذا هو الاصل العصر يقول ولا تنكحوا ولا تنكحوا المشركات اي لا تعقد عليهن فانكحوا ما طاب لكم من النساء يعني تزوجوا هو نكاح الزواج الذي هو العقد بدايته العقد. واصله العقد - 00:03:38

ثم يطلق ويراد به الوطء ذاته يقول حتى تنكح زوجا غيره هذي المطلقة ثلاثة لا يجوز ان ترجع الى زوجها حتى تتزوج برجل اخر وليس تزوج عقد فقط لا حتى تنكح زوجا غيره حتى يطأها - 00:03:58

طيب الثالث قال العقد والوقت جميعا. يعني لا هذا ولا هذا يعني لا يجوز ان تعقد عليها ولا ان تدخل بها كلها محرمة طيب يقول والرابع الحلم وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا - 00:04:16
النكاح يعني سن الحلم من سن التكليف النكاح لان هو وقت قدرة الانسان على النكاح يعني فيه يحصل الوضع يقول المهرة المهر سمى المهر نكاحا كيف؟ قال وليستعفي الذين لا يجدون نكاحا لا يجدون مهرا - 00:04:39
الذي لا يجد المهر يستعفر بالصيام وهو يشغل نفسه باشياء اخرى حتى لا يقع في الحرام يقول هناك رأي اخر او معنى سادس وهو قال والنكاح القبول بوابة نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها اي يقبل نكاحها - 00:05:01
قد يكون هذا يعود الى ولذلك هو ما ما يعني ما اكد عليه انه قد يدخل طيب قال رحمه الله باب النداء. النداء استدعاء استدعاء المخاطب المخاطب. اذا كان بعيدا منه حروف النداء خمسة - 00:05:26
اي الف الاستفهام. تقول يا زيد وايا زيد وهيا زيد واي زيد واذيت وانشدوا في اية فيا بارح الجوزاء ما لك لا ترى قد امسوا مراميل جوع وقال در ما في هيا هيا ضبية الوعساء بين جلاجل وبين النقاء اانت ام سالم وانشل في اي - 00:05:49
الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى غناء حمامات لهن هدير رقم اسمه امرأة اسمها عبدة وانشد سيبويه في الف الاستفهام اريد اخا ورقاء اريد اخا ورقاء ازيد اخا وارقاء ان كنت ثائرا فقد فقد عرضت احناء حق فخاصمي - 00:06:18
وذكر بعض المفسرين ان النداء في القرآن على ستة اوجه احدها الاذان ومنه قوله تعالى في المائدة. واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها ولعب وبصورة ولعب. وفي سورة الجمعة اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. وثاني الدعاء ومنه قوله - 00:06:51
تعالى في مريم اذ نادى ربه نداء خفيا. وفي الانبياء ونوحا اذ نادى من قبل. وفيها وايوب اذ نادى ربه ايوه وثالث التكليم ومنه قوله تعالى في مريم وناديناه من جانب الطور الايمن وفي القصص وما كنت بجانب الطور اذ نادينا. والرابع الامر ومنه قوله تعالى في الشعراء - 00:07:11
واذ نادى ربك اذ نادى ربك واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. والخامس النفخ في الصور. ومنه قوله تعالى في قاف واستمع يوم ينادي المنادي من مكان ومن قريب. والسادس الاستغاثة ومنه قوله تعالى في الاعراف. ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة - 00:07:44
ما فيش زخرف ونادوا يا ما لك وقد الحق بعضهم وجها فقال والنداء الوحي ومنه قوله تعالى وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة طريقة المؤلف مثل ما مر معنا كثيرا هو يبدأ بتعريف لهذه اللفظة - 00:08:05
واشتقاقاتها واصلها في اللغة ويذكر احيانا بعض المعاني لها ويستدل ايضا بالشواذ الشعرية ثم يدخل على يعني نعطيك صورة عن اصل هذه الكلمة فالنداء اصله ماذا؟ استدعاء يقول نداء ثم تنادي فلان يعني تدعوه النداء والدعاء هو الدعاء - 00:08:26
ثم بدأ يأتيك بمعانيه فيقول قوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة قال هذا اذان المقصود بالاذان للصلاة كذلك اذا نودي الى الصلاة ليس استدعاء وليس دعاء وانما هو ثم اتاكم المعنى الثاني الذي هو الاصل - 00:08:49
وقال اذ نادى ربه اي دعا هذا هو هذا هو الاصل. ولذلك هو اكثر القرآن استعمالا ونادى نوح وايوب اذ نادى ونادينا ايوب اذ نادى هذه كلها دعاء يعني يدعو ربه - 00:09:08
طيب اذا كان من الله هل نقول دعاء ولا تكليم وناديناه من جانب الطور هذا كلمناه او يكون الامر احيانا واذ نادى ربك موسى ان ائتي قال هذا تكليم وامر تكليف يعني - 00:09:24
قال هنا ايضا ويستعمل ويراد به النفخ في السور يقول يوم ينادي المنادي يعني ينفخ في الصورة والاستغاثة ونادى اصحاب النار هذه استغاثة ايضا والتي بعدها التي قال سابعا الوحي هذي - 00:09:42
وتدخل فيما سبق قوله ونادى اصحاب النار اي دعا ادخل في الدعاء وقوله وناداهما وربهما اي داخل في التكليم او يعني في الوحل وذكر وحي قال وناداهما ربهما لماذا قال الوحي ولم يقل التكليم - 00:10:01
لماذا ولانه نادى فنادى ادم وحواء وحواء ما كلمها فثبوت الكلام لادم هذا ثابت لما دخلت زوجته معه والله يقول ناداهما عرفنا ان

هذا ليس الوحي ولذلك قال ليس ليس يعني - 00:10:24
وانما هو وحي قد يكون الهام بالنسبة لحواء الهام او يقال في تخريجه ناداهما اي نادى احدهما هذا استعمال عربي يعني اذا نادى احدهما ناداهما طيب النفس ما معناها؟ تفضل - 00:10:49
قال رحمه الله نعم لحظة ايه هو يقولك يعني احيانا يغلب ينادي احدهما ويراد به الجميع او ينادي الجميع ويراد به احدهما باب النفس قال شيخنا علي بن عبيد الله اختلف الناس في ماهية النفس المختصة بالادمي اختلافا كثيرا واقربهم الى الصواب قائلون قالوا - 00:11:10
انها جوهر روحاني. والجوهر الروحاني ما كان لطيفا لا يرد شعاع الابصار. وهو مخلوق من النور والضياع. واجسام الملائكة من نور. ولهذا هم اجساد لطيفة لا تدركهم الابصار في عموم الاحوال - 00:11:39
ويقرب منهم الجن والشياطين فانهم مخلوقون من النار. وقال قوم ان النفس جسم لطيف. وقال قوم هي الدم وقال اخرون هي جسم غير الدم. وقال اخرون هي عوض لانا لا نجدها تقوم بنفسها. واختلفوا في النفس هل هي الروح ام - 00:11:57
هي غيرها وقال كثير من الناس ان الروح شيء شيء يغير النفس وقال اخرون بل هما شيء واحد واختلفوا هل هل النفوس بني ادم جنس من نفوس الحيوان ام لا - 00:12:16
وقال كثير من الناس ان نفوس بني ادم جنس ونفوس البهائم جنس اخر وزعم اخرون ان النفوس كلها جنس واحد. والقائلون بانها من جنس واحد. يقولون ان موت جميع الحيوان يتولاه - 00:12:31
ملك الموت في قبض الانفس. والقائلون بانها من جنسين يقولون ان ملك الموت يتولى بني ادم في ذلك واما جميع البهائم فلا فلا يتولاها ملك الموت وانما تموت بفناء انفسها - 00:12:47
وذكر بعض المفسرين ان النفس في القرآن على ثمانية اوجه. احدها ادم ومنه قوله تعالى في سورة النساء الذي خلقكم من نفس واحدة وفي الانعام وهو الذي انشأكم من نفس واحدة - 00:13:05
والثاني الام ومنه قوله تعالى في النور ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا اي بامهاتهم والمراد بالاية رضي الله عنها وثالث الجماعة ومنه قوله تعالى في ال عمران اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم وفي براءة لقد جاءكم رسول - 00:13:18
كلوا من انفسكم والرابع الاهل ومنه قوله تعالى في البقرة فتوبوا الى بارئكم فقتلوا انفسهم ذلكم وخير لكم عند بارئكم. قيل انه امر قيل انه امر الاب اه انه امر الاب الذي لم يعبد العجل ان يقتل ابنه العابد والاخ - 00:13:38
الذي لم يعبد ان يقتل اخاه العابد والخامس اهل الدين. ومنه قوله تعالى في النور. فاذا دخلتم بيوتنا فسلموا على انفسكم. اي على اهل دينكم. وفي وفي الحجرات ولا تلمزوا انفسكم. وسادس الانسان ومنه قوله تعالى في المائدة. وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس اي الانسان بالانسان - 00:14:05
وسابع البعض ومنه قوله تعالى في البقرة ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي يقتل بعضكم بعضا. وثامن النفس بعينها منه قوله تعالى في سورة النساء ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم - 00:14:30
النفس هو يعني مما يدل على سعة يعني سعة علم ابن الجوزي رحمه الله واطلاعه الواسع شوفوا الان كيف تكلم عن النفس واختلاف العلماء فيها وما الفرق بين النفس والروح - 00:14:49
الروح قال الله سبحانه وتعالى قل الروح من امري من امري يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي ما ندري الله اعلم لكن النفس هي التي هل هي الروح او غير الروح او كذا - 00:15:04
كلام طويل فيها وانتهى الى ان القرآن استعمل كلمة النفس على ثمانية معاني اولها ادم قال خلقكم من نفس واحدة هذا ادم باتفاق العلم المفسرين طيب والثاني قال الام كيف الام - 00:15:17
وظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم يعني بعائشة لان هي ام المؤمنين هذا على هذا وجه من وجوه التفسير ولكن الوجه الذي عليه اكثر ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم اي ببعضهم بعضهم ببعض. يعني يظن الانسان باخيه المسلم - 00:15:36

طيب يقول هنا ومثله قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم اي يقتل بعضكم بعضا ومثل قول ولا تلمزوا انفسكم طيب هنا يقول الجماعة يقول اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم اي من من قريش او من العرب جماعة - 00:15:57

يقول الاهل فاقتلوا انفسكم اي يعني الاسرة الاب يقتل ابنه والاخ يقتل اخاه في قضية عبادة العلم يقول اهل الدين فاذا دخلتم بيوتهم فسلموا على انفسكم على اهل دينكم لان الانسان لا يسلم على الكافر بان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:16

كلما يقول سلام على من اتبع الهدى نفس الانسان يقول ووكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس هذه هي اكثر استعمال القرآن هذا الانسانية يوم لا تملك نفس هذي هي اكثر استعمال القرآن - 00:16:41

يا ايتها النفس المطمئنة النفس اللوامة وغيرهم يقول مراد البعض قال ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي يقتل بعضكم بعضا والنفس بعينها ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم يعني يقتل الانسان نفسه - 00:17:03

يقصد ليس دعاء يعني كأنه يقول هذا المعنى لا يختلف عن الاول النعمة قال رحمه الله باب النعمة النعمة ما يحصل للانسان به التنعم في العيش والنعمة المنة ومثله النعماء - 00:17:24

ونعمة المال. يقال فلان واسع النعمة والنعامة ريح لينة. فاما النعمة بفته النون فهي التنعم المتنعم المترف ولنعم الانسان اولاده بدي ارفعهم ونعم شيء من النعمة والنعم فقد تكسر عينها ونعم ضد - 00:17:41

نعم نعم لما تقول نعم جواب نعم والد لا لا او نعم ايوة وقد تكسر عينها ايوه تكسر عينها نعم والنعم. نعم ونعم. ايوة ونعم ضد بئس وذكر بعض المفسرون ان النعمة في القرآن على اشرك اوجه احدها المنة ومنه قوله تعالى في المائدة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله - 00:18:09

عليكم ومثلها في الاحزاب والثانية الدين والكتاب. ومنه قوله تعالى في البقرة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته وفي ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ وثالث محمد صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى في النحل يعرفون نعمة الله - 00:18:38

ثم ينكرونها ورابع ثواب ومنهم قوله تعالى في ال عمران يستبشرون بنعمة من الله وفضل والخامس النبوة ومنه قوله في الفاتحة الذين انعمت عليهم وفي الضحى واما بنعمة ربك فحدث. وسادس الرحمة. ومنه قوله تعالى في الحجورات. فضلا من الله ونعمة. والسابع الاحسان - 00:18:59

ومنه قوله تعالى في الليل وما لاحد وما لاحد عنده من نعمة تجزى. والثامن سعة المعيشة. ومنه قوله تعالى في لقمان واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. وتاسع الاسلام. ومنه قوله تعالى في الاحزاب. واذ تقول للذي انعم الله عليه - 00:19:25

والعاشر العتق ومنه قوله تعالى في الاحزاب وانعمت وانعمت عليه لان انعام الله تعالى عليه بالاسلام وانعام النبي صلى الله عليه وسلم بالعتق. وهو زيد ابن حارثة طيب شوفوا الان لو نتأمل فيها نجد ان النعمة في جميع هذه التي ذكرها - 00:19:45

تعود الى الاصل وهي المنة يعني انعم الله عليك يعني من الله عليك وانت تقول فلان انعم على فلان يعني من به اعطاه كذا هذه اوائل الاصل اذكروا نعمة الله عليكم اي منته عليكم - 00:20:08

طيب ومن يبدل نعمة الله بعد ما جاءته؟ قال الدين والكتاب وهي الملة من الله ان الله امن عليك بالدين والكتاب محمد هذا على رأي ان النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونه يعرفون ان محمدا رسوله - 00:20:22

والاصل ان هذه الاية عام لانها مفرد مضاف الى معرفة نعمة الله عام. يقول الثواب يستبشرون بنعمة من الله بما من الله عليهم من الثواب اه النبوة قال الذي الذين انعمت عليهم - 00:20:40

الصراط الذين انعمت عليهم بالنبوة لانهم الانبياء لكن هذا قد يرده من فسر انعمت الذي انعمت عليه بقوله من الذين انعم الله عليهم النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الرحمة فضل من الله ونعمة اي رحمة - 00:20:58

لكنها تبقى على معناها الاول. النعمة المنة وهكذا مثل ما ذكر لكن الذي نريد نريد ان نقف عنده ونعمة فيهم كانوا فيها فاكهين ونعمة هذي في سورة الدخان وذكر مثلها في سورة - 00:21:18

الاية في المزدلفة نعم النعمة وللنعمة بالفتح ما الفرق بينها؟ نقول النعمة النعمة بالكسر هي النعمة ذاتها. وبالفتح يتلبس بالانسان من

الخيل لما تشوف فلان في في خير متلبس بسعة في رغد العيش والمكان والمركب والقصور اقول هذا في نعمة - 00:21:35
ما نقول في نعمة نقول في نعمة طيب ناخذ البقية بقي كلمتين ها ناخذها نمدي ان شاء الله نخلص عشان نخلص النون تفضل قال رحمه الله باب النور قال شيخنا علي بن عبيد الله النور هو الضياء المتشعشع الذي تنفذه انوار الابصار فتصل به الى نظر المبصرات - 00:22:09
وهو يتزايد بتزايد اسبابه ويقال نار نار شيء وانار وسنار اذا اضاء. والنور مأخوذ من النار يقال تنورت النار اذا قصدت نحوها ثم يستعار في مواضع تدل عليها القرينة. فيقال انار فلان كلامه اذا اوضحه - 00:22:33
ومنار الارض اعلامها وحدودها والمنارة مفعلة من الاستنارة. او مفعلة من الاستنارة وذكر بعض اهل التفسير ان ان النور في القرآن على عشرة اوجه. احدها الاسلام ومنه قوله تعالى في براءة يريدون ان يطفئوا نور - 00:22:53
بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره. وفي الصف يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره وفي سورة النور يهدي الله لنوره من يشاء. وثاني الايمان ومنه وقوله تعالى في البقرة يخرجهم من الظلمات الى النور. وفي الانعام وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 00:23:12
وفي النور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. وفي الحديث ويجعل لكم نورا تمشون به. وثالث الهدى ومنه قوله تعالى في النور الله نور السماوات والارض اي هادي من في السماوات والارض. مثل نوره اي مثل هداه - 00:23:34
الرابع النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى في المائدة قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. وفي النور نور على نور. اراد نبيا بعد نبي من نسل نبي - 00:23:53
الخامس ضوء النهار ومنه قوله تعالى في الانعام وجعل الظلمات والنور والسادس ضوء القمر. ومنه قوله تعالى في الفرقان وقمرا منيرا وفي سورة النوح وجعل القمر فيهن نورا. والسابع ضوء المؤمنين على الصراط. ومنه قوله تعالى في الحديث يسعى نورهم بين - 00:24:07
ايديهم وبايمانهم وفي التحريم نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. وثامن البيان ومنه قوله تعالى في المائدة انا انزلنا ان التوراة فيها هدى ونور وفي الانعام قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس - 00:24:27
القرآن ومنه قوله تعالى في الاعراف واتبعوا النور الذي انزل معه واتبعوا النور الذي انزل معه. وفي التغابن فامنوا بالله ورسله والنور الذي انزلنا. والعاشر العدل ومنه قولون واشرقت الارض بنور ربها اي بعدله - 00:24:45
كلمة النور هذي اولا انا كتبت فيها بحث كامل عن كلمة النور في القرآن الكريم. وجمعت كل ما يتعلق في النور وبآياته واستعمالات القرآن لها وهي تعود الى معنيين نور معنوي ونور حسي - 00:25:08
والاصل في النور الاضاءة هذا هو واضاءة معنوية في القلب من الايمان والهدى والصلاح واضاءة حسية مثل الشمس والقمر هذه ونحوها والانوار التي الان تستعمل هذه حسية القرآن غالبا يعني اما هذا او هذا - 00:25:27
اما هذا او هذا لكن اذا جمع بين الظلمات والنور في القرآن اذا اجتمعت فان المراد به المعنوي ليس الحسي في الغالب في الغالب يخرجهم من الظلمات الى النور عن الايمان - 00:25:50
من الظلمات الى نار من الكفر الى الايه؟ الى الايمان المؤلف ذكر انها عشرة اوجه قال يريدون ان يطفئوا نور الله قال الاسلام الايمان يقول لك بعدها يخرجني من الظلمات الى النور الايمان - 00:26:05
اه يقول لك الله نور السماوات قال الهدى. كلها الايمان والهدى والحق ونحوه وقد جاءكم من الله وقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين هذا النبي وما ذكر ان النور من اسماء الله - 00:26:20
الله نور السماوات والارض. النور من اسماء الله يعني شوف النور يطلق على الله عز وجل ويطلق على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويطلق على القرآن. هذي كلها معنوية معنوية - 00:26:37
وقد يكون حساسية لان الله منور السماوات والارض بنوره طيب يقول وضوء حسي مثل ضوء ضوء النهار وجعل الظلمات. هذه الاية

في الانعام كذلك القمر والمؤمنون ضوء المؤمنين في الاخرة حسي - 00:26:50
لانه ايماء في في الدنيا معنوي ما تراه في قلوبهم. في الاخر يكون امامهم من بين ايديهم وبايمانهم يقول لك انا انزلنا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يقول بيان - 00:27:10
وطاعة ودين. والقرآن كذلك مثل ما ذكرنا قالوا اشرقت الارض بنور ربها قال بعدله يعني هذا قد يكون لكن الاصل النور نور نور الله عز وجل الكلمة الاخيرة الناس تفضل. قال رحمه الله باب الناس الناس اسم للحيوان الادمي وواحد الناس انسان. والجمع - 00:27:28
ناس واناسي هلا ابو فارس سمي سمي الانس انسا لظهورهم ويقال انسوا شيئا رأيته وانست الصوت سمعته وانست علمت والانيس كل من كل ما يؤنس به والناس والناس والناس بتشديد السن العطشان. قال الراجز - 00:27:53
وبلد وبلد تمسي قطاه نصا ويقال لمكة الناسية لقلة الماء بها وذكر بعض المفسرين ان الناس في القرآن على اثني عشر وجها احدها النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى في النساء ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضلك والناس سائر الرسل ومنه - 00:28:17
تعالى في البقرة ليكونوا شهداء على الناس. وقيل ان على انا على ها هنا بمعنى اللام. وثالث المؤمنون ومنه قوله تعالى في البقرة اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. والرابع مؤمن واهلي كتاب. اهل اهل كتاب التوراة - 00:28:41
ومنه قوله تعالى في البقرة واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. يريد ابن ابن سلام ابن سلام ابن سلامة. اي ابن سلام واصحابه والخامس اهل مكة ومنه قوله تعالى في البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:29:01
وفي الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث وهو اللفظ وهو اللفظ عام وان خوطب به اهل مكة وفي وفي ال عمران ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. وفي يونس يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. وفي النمل ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - 00:29:19
سادس اليهود ومنهم قوله تعالى في البقرة لان لا يكون للناس عليكم حجة. والسابع بنو اسرائيل ومنه قوله تعالى في ال عمران. وانزل التوراة والايمان وفي المائدة اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:29:42
وثامن اهل مصر ومنه قوله تعالى في يوسف لعلي ارجع الى الناس وفيها فيه يغاث الناس. والتاسع نعيم نعيم بن مسعود. ومنه قوله تعالى في ال عمران. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا - 00:29:59
لكم فاخشوهم. الكلمة الاولى اريد بها نعيم بن مسعود. والثانية اهل مكة. والعاشر ربيعة ربيعة ومضر ومنه قوله تعالى في البقرة افيضوا من حيث افاض الناس والحادي عشر من كان على عهد ادم - 00:30:16
الى زمن نوح عليهم السلام ومنه قوله تعالى في البقرة كان الناس امة واحدة. وفي يونس وما كان الناس الا امة واحدة نختلف فاختلفوا. وثاني والثاني عشر سائر الناس ومنه قوله تعالى في الحج. يا ايها الناس اتقوا ربكم وفي الحجرات. يا ايها الناس انا - 00:30:34
خلقناكم من ذكر وانثى وقد زال مقاتل وجها ثالثة عشر الثالث عشر وقال والناس الرجال ومنه قوله تعالى في حميم المؤمن لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس يقول الناس الاصل في الناس اذا قيل يا ايها الناس يعني بني ادم - 00:30:54
يا بني ادم هذا استعمال خرافي الناس الذي ضد الجن ولما قالت هؤلاء اناس يعني ضد الجن وغير ضد الحيوان اناس من بني ادم هذا هو استعمالنا الاصل ثم ان القرآن يستعملها - 00:31:17
استعمالات اخرى ينقلها من معناها الى ما هو اقصر لما يقول اناس اهل مكة وناس اهل الكتاب اناس مثلا نعيم ابن مسعود رجل واحد اناس محمد صلى الله عليه وسلم ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ يعني محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - 00:31:33
نأتي الى ما هو اقصر من معناها وهي لا هي عامة هذا هو خلاصة الكلام فيها المؤلف يعني لما ذكر هذه الاوجه اثني عشر كلها تدور حول المعنى الاصلي لكنها تتفرع - 00:31:50

يا شيخ قال لك مثلا النبي صلى الله عليه وسلم او سائر الرسل او المؤمنون المؤمنون جزء من الناس اه مثلا مؤمن اهل الكتاب جزء من الناس اهل مكة جزء من الناس اليهود بني اسرائيل كلها تدل المعنى الاول اهل - 00:32:04

لكن كل له سياقاته القرآن الكريم لما يقال لك مثلا لعلي ارجع الى الناس. اقصد اهل مصر يغاثوا الناس يقصد من كلام يوسف انه اهل مصر ما يقصد الناس كلهم - 00:32:23

وهكذا في جميع المعاني. هذه معنى كلمة الناس طيب وبهذا ينتهي كتاب ننتقل بعده الى الواو الواو ليس بالطويل نقف عند هذا القدر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:38